

## قنديل: لماذا تخرج تسريبات إعدام مرسي في يونيو؟



السبت 18 يونيو 2016 م 09:06

تساءل الكاتب الصحفي وائل قنديل: "لماذا في يونيو من كل عام، تنبعث التسريبات الخاصة بتنفيذ حكم الإعدام في الرئيس محمد مرسي؟".

وقال في مقاله المنشور بـ"هافنجرتون بوست": "لا تفسير عندي لهذه الرباح "الموسمية" سوى أنها تهب في إطار موجات من التسريبات الاستخبارية، المعتملة بأثرية الفزع، وجراحتهم التخويف، استباقاً لحلول ذكرى جريمة الانقضاض على السلطة، من قبل ذلك التشكيل العصابي، المدعوم دولياً، الممول إقليمياً، المحظوظ فوق ظهور نخب، قررت أن تنحط".

وأضاف: "يدرك صانعو هذا النوع من التسريبات أنها صالحة للاستعمال، أيضاً، لدى قطاعات من الثوريين المحترفين، خرجوا صفر اليدين من حظيرة الانقلاب، يريدون طي صفحة الرئيس المنتخب إلى الأبد، والتفرغ لتأسيس شبكة علاقات "ثورية" جديدة، بالعقلية الاحترافية ذاتها، التي اشتغلوا بها في بناء تحالف الثلاثين من يونيو 2013".

وتتابع: لا يخفى كثيرون منهم السعي لتجاوز معادلات الخامس والعشرين من يناير 2011 والذهاب إلى بناء تكتلات مغایرة، تبدأ من الصفر، بما يعفيها من مواجهة أسئلة التاريخ المتعلقة بالمشاركة في جريمة اسمها "تمرد" قادت إلى كارثة اسمها "30 يونيو" وانتهت إلى هذا القاع السحيق".

وختم: "اللعبة السحيقة تقوم على ممارسة أقسى أنواع الحرب النفسية على المعسكر المتمسك بشرعية الرئيس مرسي، بحيث ينخفض سقف مطالبه من انتشار مصر من مستنقع الانقلاب، إلى إنقاذ رقة الدكتور مرسي من حبل المشنقة، فإن تحقق ذلك تدور ماكينة الكلام عن "الانتصارات الصغيرة" فيما تحال المعركة الكبرى، التي قال عنها مرسي "الشرعية ثمنها حياتي" إلى أرشيف المحفوظات".